474431 ـ شروط التربح من المواقع والمنصات.

السؤال

هل يجوز دفع مبلغ لعدد من الناس حوالي 50 شخصا، والدفع لكل فرد 8 أو 10 سنت مقابل التسجيل في موقع بالإيميل، مع التأكد من أن الموقع لا يوجد فيه مخالفات شرعية، أو احتيال، أو إيداع مجرد موقع استطلاعات، أو منصة للتواصل، والموقع يضع ربحا علي الشخص الواحد الذي يسجل من رابط الإحالة الخاص بي حوالي 30 سنتا، لذا سيكون لدي العلم بمقدار الربح الذي سأحصل عليه؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان المقصود أن الموقع يعطيك 30 سنتا إذا سجل شخص من رابط إحالتك، وأنت لكي يشترك الناس عن طريقك تقول لهم: من سجل عن طريقي وشارك في الاستطلاع أعطيه 8 سنتا، أو 10 سنتا، فالجواب:

1-أما بالنسبة لك، فإذا كنت تسجل في الموقع مجانا، وتعطَى هذا المبلغُ مقابل تسجيل أحد عن طريقك، فلا يظهر مانع إلا ما سنذكره آخر الجواب.

2-وأما بالنسبة للأشخاص: فإذا كان عملهم مباحا وهو الاستطلاع أو التصفح، أو مجرد الاشتراك، وكان المقابل معلوما جزما إما ثمانية وإما عشرة، بلا احتمال، وكان تسجيلهم في الموقع مجانا، فلا حرج في ذلك أيضا.

والمحذور الذي قد يوجد هنا: أن يكون الموقع يغش المستثمرين والمعلنين ونحوهم، بكثرة أعداد الزائرين والمتصفحين والمسجلين، ويوهم أن هؤلاء معجبون بالسلعة مثلا، فيحرم العمل مع هذا الموقع حينئذ، إذا تبين غشه؛ لكون التسجيل فيه إعانة على الغش.

وإن كان مراد السائل غير ما ذكرنا، فيرجى بيانه لنتمكن من جوابه.

ونضع للفائدة ضابط جواز التربح من المواقع، وهي كما يلي:

1-أن يكون الاشتراك في الموقع مجانا.

2-أن يكون محتوى الموقع من إعلانات وغيرها مباحا.

3-أن يكون العمل الذي تقوم به معلوما كالنقر على الإعلان، أو جواب استطلاع، ويشترط أن تجيب على الاستطلاع بصدق.

4-أن تكون العمولة معلومة.

5-ألا يكون الموقع ممن يغش المستثمرين والمعلنين ونحوهم بكثرة أعداد الزائرين والمتصفحين، فيحرم العمل حينئذ؛ لكونه إعانة على الغش.

6-ألا يغش الإنسان الموقع بعمل أكثر من حساب، خلافا لنظام الموقع؛ لتحريم الغش والخداع.

والله أعلم.